خيام الأعراس..إزعاج بالإكراه

● تعد الاجازة الصيفية موسماً خصباً للأعراس حيث تتزاحم خيام الأعراس لتغدو شبحا مخيفا للساكنين المجاورين لهذه الخيام حيث تعيق حركة السير في الشوارع الفرعية أو الرئيسية خاصة وأن الشارع ملك عام ومن حق الناس أن يستخدموه جميعاً بدون أي منغصات كما يحدث مع نصب خيام في شوارع أمانة العاصمة التي تتحول شوارعها الفرعية في موسم الصيف إلى دواوين خاصة بالأعراس وتشكل عائقاً واضحاً للحركة المرورية التحقيق التالي يرصد الظاهرة وموقف المواطنين والجهات الحكومية منها.

تحقيق/
أمل عبده الجندي

يحكي أبو محمد عن معاناته من خيام الأعراس التي تحدث عادة داخل الحارة والتي تضطره الى أن يركن سيارته خارج الحارة لعدم وصوله إلى أمام منزله وهذا تسبب له بسرقة إطارات السيارة والمسجلة الخاصة بالسيارة أيضا، مضيفا أن هذه الخيام تؤذي الكثير من الناس وتزعجهم أثناء النوم كونهم يقومون برفع صوت الميكرفونات حتى ساعة متأخرة من اليل على ارتفاع السمر والغناء والرقص في حين أن هناك من يريد أن يرتاح في بيته حتى يذهب الى عمله ولكن لا حياة لمن تنادي.

مضايقات

أما سمر صالح فتقول: إن هذه الخيام تسبب لنا كثيراً من الإحراج أثناء رجوعنا إلى المنزل كونه لأنه لا يوجد لنا طريق لدخول المنزل إلا من الممر الصغير جانب الخيام للعبور وهذا يعني أن كل من هم أمام الخيام ينظرون إلينا ويتلفظون بألفاظ تخدش الحياء، وقالت إنني استغرب لماذا لا يحجزون القاعات الخاصة بالأعراس وما أكثرها بدلا من أن يخيموا ويقطعوا الطريق العام أمام المشاة خاصة وأن الخيام تفوق في بعض الأحيان قيمة القاعة.

الخيمة أفضل من القاعة

وسألنا عاصم الذي رأيناه ينصب الخيمة استعدادا لمراسيم العرس في إحدى الحواري وسط الشارع الإسفلتي الفرعي عما إذا كانت الخيمة أفضل أم القاعة بالنسبة له فأشار إلى أن القاعة لا يرضى أصحابها بإقامة حفلات ليلية حتى منتصف الليل بينما الخيمة نفعل بها ما نشاء ونسهر بها وننام داخلها أيضاً لذلك فهي تعتبر مريحة ومفضلة لدينا عن القاعة.

وعن الإزعاج الذي يتسبب به رفع الخيام ونصبها يقول: لابد أن يقف الناس والجيران أمام بعضهم البعض وقت الفرح ووقت الشدة لا أن يتذمروا فغداً سيتزوج أحد من أقاربهم وسيكون عليهم الدور في رفع الخيام ونصبها ونحن بدورنا سنقوم بالوقوف إلى جانبهم لنحيي فرحهم وسعادتهم.

قطع الطريق

هناك الكثير من المشاكل والحوادث التي تحدث بسبب خيام الأعراس حيث أن لا وجود للرقابة عليها هذا ما نبه إليه الأخ يحيى محمد حيث قال: لو أن الخيام تنصب بتراخيص موثقة ورقابة واضحة لكان الأمر في طبيعته أفضل مما نحن عليه الآن حيث أن هناك الكثير من الشباب الذين ليس

في مديرية أرحب.. الألغام تحصد أرواح البشر

● أراضي مزروعة بالألغام - أرحب

الألغام زُرعت أثناء مواجهات 2011م من قبل القوات النظامية

استطلاع/
عبدالناصر الهلالي

أثناء سيره على الطريق المحاذية لمعسكر الصمع أنفجر به لغم بتر ساقه اليمني محسن أمضى ثلاثة أيام في المستشفى وتوفي متأثراً بجراحه.. على الطريق ذاته ذهب ضحايا غيره بنفس الأداة التي قتلته.

سبق هذه الحادثة مقتل امرأة بانفجار لغم أرضي عندما كانت ترعى الأغنام في "بني جرموز" بمديرية "أرحب"، كثير هم من لقوا حتفهم، أو مازالوا يعانوا من إصابات جراء انفجار أجسام لقذائف في مناطق متفرقة من مديرية "أرحب" شمال العاصمة صنعاء.

وتشير مصادر طبية إلى أن حالة في كل شهر تلقى حتفها بسبب انفجارات ألغام أرضية، وقذائف لم تنفجر أثناء المواجهات التي دارت في مناطق أرحب خلال العام قبل الماضي.

مواجهات العام 2011م بين ماكان يعرف بقوات الحرس الجمهوري حينها، وقبائل أرحب خلفت الكثير من القذائف غير المتفجرة، ناهيك عن الألغام التي زرعتها تلك القوات لدرء وصول المسلحين إلى المعسكرات المتمركزة في جبل الصمع والفريجة بحسب مصدر في اللجنة العسكرية الذي زار المنطقة قبل أشهر.

تلك الألغام لاتزال حتى اللحظة تشكل تهديداً على السكان في مناطق "بني جرموز" وعومرة، وزندان ومران" وغيرها من المناطق المتاخمة لتلك المعسكرات، مصدر عسكري ذكر للصحيفة أن تلك الألغام زرعت وفق خريطة ولاتوجد صعوبة في تطهير المنطقة منها.

ويقول المصدر الذي تحتفظ الصحيفة باسمه: إن زراعة المناطق المتاخمة للمعسكرات بالألغام كانت ضرورية لمنع اقتحام المسلحين للمعسكرات أثناء مواجهات عام 2011م.

غير أن المصدر ذاته لا يعرف سبب بقاء تلك الألغام حتى اللحظة رغم الهدوء الذي سيطر على المنطقة فور توقيع المبادرة الخليجية التي لا تزال قيد التنفيذ، ناهيك عن تغيير مسمى قوات الحرس الجمهوري إلى قوات الاحتياط، بعد توحيد الجيش.

اتفاقية " أوتاوا" تحظر زراعة الألغام واليمن تخالف ماوقعت عليه في 1998م

وكانت اليمن من أوائل الدول التي وقعت على المعاهدة العالمية لحظر الألغام المضادة للأفراد في العام 1998م في «أوتاوا» غير أن قوات الحرس سابقاً خالفت هذه الاتفاقية عندما زرعت الألغام في المناطق المجاورة لمقاراتها العسكرية.

المركز الوطني لنزع الألغام حتى اللحظة لم يبلغ رسمياً بوجود ألغام في المنطقة حتى تندرج المنطقة ضمن جدول أعماله للفترة القادمة.

وفي مؤتمر صحفي عقد هذا الأسبوع للبرنامج أكد علي القادري المدير التنفيذي للبرنامج الوطني لنزع الألغام أن فرق البرنامج تكثف جهودها خلال هذه الفترة وما بعدها في محافظات (أبين، وصعدة، وعمران) حتى يتم تطهيرها من الألغام نهائياً.

ولم يشر القادري إلى إمكانية إجراء المسح الأولي على الأقل في المناطق التي شهدت مواجهات في أرحب على المدى القريب.

السكان في تلك المناطق يبدون خشيتهم من حصد الألغام لأرواح الأبرياء في ظل استمرار تجاهل الجهات الرسمية ووجود أجسام خطيرة على الطرقات، وفي أراضيهم الزراعية، لا سيما أن أغلب الضحايا الذين تساقطوا حتى هذا الشهر من رعاة الأغنام.

ويؤكد مدير مستشفى عومرة في مديرية أرحب إبراهيم حنش أن الحالات التي تصل إليهم مصابة بالألغام قليلة باستثناء فترة المواجهات التي كان يستقبل فيها المستشفى الكثير من المصابين.

مصدر طبي في ذات المستشفى أكد أن الحالات التي تصاب بالألغام تسعف في الغالب إلى مستشفيات الأمانة، لأن تلك الحالات تكون حرجة في الغالب ولا يستطيع المستشفى التعامل معها.

حتى اللحظة لا توجد إحصائية رسمية لعدد الضحايا خلال الفترة الماضية.

توقفت المواجهات في مديرية أرحب، غير أن دوامة القتل لم تتوقف حتى اللحظة، إنها دائرة على الدوام، هنا في بني جرموز يستيقظ الناس على انفجار لغم يخلف ضحية على أقل تقدير، وفي «مران، وزندان» الأمر يتكرر، في المديرية تلك، كل شيء ممكن، إلا العيش دون خوف.

يقول محمد: التقيت الكثير من المواطنين هناك، لا سيما في المناطق التي تلازمها المعسكرات كشيء